

فأجاب : طبعا . . وأنت فكرك أنى حافظل مستنيك كده لحد
ما أموت . . أنا قلت أجوز الأول . . إيه رأيك . .
قلت : طيب مبروك . . طبعا ليس لى رأى . .
قال : مبروك على إيه . . دانا أجوزت من زمان جوى . .
ولامبروك ولاغيره دى كانت وجعة مهبية . .
– ليه ياعباس ؟ .

عباس هذا وحيد أمه . وأمه غنية عندها أرض وبيوت وفلوس
وطيبة جدا . طلبت منه أن يتزوج إحدى قريباته . ولكن عباس .
رفض قائلا : كلهم زى الرجالة . . اللي دراعها غليظ جوى
عاماه زى الفتوة . . واللى شلاضيمها كبيرة . .
وكانت أمه لاتغضبه . وإنما كانت تسكت وفى نفسها تقول :
بكرة ربنا يهديه .

ويظهر أن هداه فعلا . فكانت إذا عرضت عليه فتاة سكت
واستمع وراح يسأل عنها فكانت أمه تقول له : هذه بنت
عائلات . . وهذه يتيمة الأب والأم . . وهذه متعلمة . .
وهذه لاتخرج من باب ولا تطل من شباك . . وهذه ساقاها
كالقشطة . . وهذه فيها صغير . . وهذه تحبه من يوم ولدت . .
ولكن الأم لم ترض بسياسة الصمت . . فقد اكتشفت بعد ذلك
أن عباس « يياخذها » على قد عقلها . . ولكنه لن يتزوج .